

شهدت مدينة المحويت جريمة سرقة محتويات إحدى خزائن الجامع الكبير من المصاحف الأثرية المخطوطة وعددها 13 مصحفاً مخطوطاً، يتجاوز عمر بعضها 200 سنة.

وأوضح مدير عام مكتب الأوقاف والإرشاد بالمحافظة عبد الله الفضيل اليوم الخميس، أنه تلقى صباح أمس الأربعاء بلاغاً من قيم الجامع الكبير بمدينة المحويت والمعروف باسم جامع ماسية، أشار فيه إلى تعرض خزانة الصدر الشرقي من الجامع لسرقة محتوياتها قبيل فجر اليوم من قبل لصوص كسروا أحد شبابيك الجامع، وأقدموا على كسر أقفال خزانة الصدر الشرقي ونهب محتوياتها.

وأشار الفضيل إلى أنه عقب تلقي البلاغ تم إبلاغ الجهات الأمنية والانتقال إلى المسجد، حيث وجد أن اللصوص أقدموا أولاً على كسر أحد شبابيك المسجد، ثم قاموا بفتح أحد أبوابه من الداخل، والقيام بكسر أقفال باب إحدى الخزائن في الصدر الشرقي من المسجد، وقاموا بنهب ما بداخلها من المصاحف والمخطوطات الأثرية، وعددها قد يزيد عن 13 مصحفاً أثرياً يتجاوز عمر بعضها 200 سنة.

وقال إن التحريات الأولية تشير إلى أن الذين أقدموا على تنفيذ هذه السرقة كانوا على دراية كاملة بمدخل ومخارج المسجد، وبما تحويه الخزائن الجدارية للمسجد كونهم استهدفوا هذه الخزانة دون غيرها لعلمهم المسبق بأنها تحتوى على مصاحف ومخطوطات أثرية ثمينة ذات قيمة تاريخية.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 15/03/2012

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com